بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة ا لعربية السعودية

وزارة التعليم

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

العنوان: زاد المسافر وعماد الحاج والزائر

المؤلف: علي بن عمر بن محمد بن قاضي باكثير

كتاب زاد المسافر

وعماد الحاج والزائر

تالق الشيخ العلامه

الفقيه علي بن عمر

بن محمد بن عمر بن

عبد الرحيم

بن قاضي

باكثير عفا

الله عنه

وعنا مين

٢٩٥

وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر
يأتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم ويذكروا
اسم الله في ايام معلومات على ما رزقهم من بهيمة
الانعام فكلوا منها واطعموا البائس الفقير ثم
ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت
العتيق ذلك ومن يعظم حرمات الله فهو خير
له عند ربه الحمد لله الذي جعل البيت الحرام مثابة
للناس وامنا وجعل حجه واعتماره قاعدة من قواعد
الاسلام وركنا ومن علينا ببعثة عبده ورسوله
محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم وجعل
زياره ضريحه المكرم حصنا من العذاب حصينا
وتحببنا وبعد فقد سألني من يعز علي من
السادة الافاضل الجلة الاماثل ان الخص له بنده
مختصره في اداب الحج والعمره والزياره واذكارها
ونفائس احكامها التي تبعث التشمير لها فرغبت
في مساعدته وبادرت الى اجابته ومعاونته
امتثالا لاشارته ورجاء نيل صالح بركته وواقع

دعوته

دعوته وعملا بقوله تعالى وتعاونوا
على البر والتقوى فجمعت له المقصود من الكتب
المحرره والمصنفات المقرره وضممت الى ذلك
مما هو مدون في الكتب المختصره لكونه نوطيه
وتاسيسا لما اردت ان اذكره لكون هذا مقربه
وتذكره واراجعت اليه والى من راى هذا التخليص
ووفق عليه ان يدني بدعوه صالحه انتفع بها
واكون من اهل التجاره الرابحه آمين وجعلته
اولا في الاول في احكام السفر على
على الاطلاق مقدمه

السفر اما واجب كالسفر لفرض حج او علم او كالهجره
من بلد كفر لم يمكنه اظهار دينه بها او خاف فتنه في
دينه فلزمه الهجره ان اطاقها ومثلها بلد اسلام ظهرت
فيها المعاصي المجمع عليها بحيث لا يستحي اهلها كلهم
من ذلك او مندوب كزياره من يتبرك بمشاهدته
حيا وميتا او مكروه كالخروج من بلد وقع بها
الطاعون على ما جزم به في الاحياء وكالسفر ليله
الجمعه او وحده او مع اخر ليلا او نهارا والكراهه
في سفر الاثنين والنهار اخف لعموم من اسس بالله بحيث

صار يأنس بالوحده كما يأنس غيره بالرفقه ○
فالاوجه عدم الكراهه في حقه كما لو دعت
للانفراد حاجه ○ والبعد عن الرفقه بحيث لا يلحقه
غوثهم كالوحده ○ واوجب كالسفر لمجرد رويه
البلاد والنظر اليها بخلاف السفر للتنزه وهو ازاله
الكدره النفسيه برويه مستحسن يشغل عنها
وكسفر آبق وناشزه وكذا سفر فرج بلا اذن
اصل بخلاف استيذانه وكسفر مدين بلا اذن غريمه
الذي حل دينه وهو موسر به وان كان عنده
به رهن وثيق او كفيل ملي وحد اليسار هنا ان
يكون عنده ازيد مما بقي للمفلس اما المعسر
فله السفر بلا اذن غريمه على خلاف فيه جزم في فتح
الجواد بالجواز وسوا في هذا السفر القصير وغيره ○
والقصير هنا ميل او نحوه فليتنبه له فانه مما يكثر
التساهل فيه نعم من وكل بقضاء دينه من مال حاضر
له السفر وكذا من اذن له غريمه او علم رضاه ○
وهو من اهل الاذن والرضا بخلاف ولي المحجور
اذ لا مصلحه له في الاذن ○ او مباح كسفر

التجاره

فصل

التجاره ويصير المباح بالنيه الصالحه قربه كان
ينوي بطلب المال التعفف وستر المروه والتصدق
ويصير الواجب بالنيه الفاسده غير قربه كان
تخرج الى الحج بقصد الريا والسمعه ○ فصل
من خطر بباله السفر فينبغي ان يشاور من يعلم
نصيحته وشفقته ومعرفته بما استشير فيه
فاذا ظهرت له المصلحه استخار الله تعالى فيصلي ركعتين
بنيه الاستخاره بعدهما يقرا فيهما سورتي الاخلاص
فاذا سلم قال الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا
محمد واله وصحبه وسلم اللهم اني استخيرك بعلمك
واستقدرك بقدرتك واسالك من فضلك العظيم
فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب
اللهم ان كنت تعلم ان سفري الى موضع كذا
في هذا الوقت خير لي في ديني ومعاشي وعاقبه امري
وعاجله واجله فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه
وان كنت تعلم انه شر لي في ديني ومعاشي وعاقبه
امري وعاجله واجله فاصرفه عني واصرفني عنه ويسر

لي الخير حيث كان ثم رضني به انك على كل
شي قدير وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه
وسلم والحمد لله رب العالمين ثم مضى لما نشرح
به صدره ويستحب تكرير صلاة الاستخاره وان
يكثر من قوله اللهم خر لي واختر لي فاذا عزم
على السفر كتب وصيته واشهد عليها واستحل كل
من بينه وبينه معامله او صحبه واسترضى والديه
ومشايخه وارحامه وتاب الى ربه من جميع الذنوب
وسأله المعونه على سفره ورد ما عنده من الودايع
وقضى ديونه ووكل بقضايها حيث كانت
موجله واعد نفقه من تلزمه نفقته واخذ
زادا طيبا يوسع به على نفسه وعلى رفقته ويحرص
ان يتعلم قبل السفر ما يحتاج اليه في سفره فيتعلم
مريد الحج ما يحتاجه من المناسك او يستصحب
مسكنا فان جمع بين التعلم والاستصحاب
فحسن ويتعلم التاجر ما يحتاجه في معاملته
ليلا يقع في عقد فاسد او ربا فان كان وكيلا

لو عمل

او عامل قراض تعلم من باب الوكاله والقراض
ما يحتاجه مما يجوز ان يشتريه ومالا ومما يجوز ان
يبيع به ومالا وما يحمل له من الاسفار ومالا وما يلزمه
الاشهاد عليه ومالا ويتعلم كل من المذكورين
ادله القبله واوقات الصلوات وليطلب
مركوبا قويا ويظهر لحما جميع ما معه قبل عقد
الاجاره لانه اقطع للنزاع ولا يحمل فوق المشروط
شيا وان خف ولو وركه الا باذن الجمال وكان
النبي صلى الله عليه وسلم يستصحب في سفره المرآة
والمكحلة والمدرا والمشط والمقراض والسواك
واستحب بعض الصوفيه الركوه والحبل والابره
يخيطها وهي بدعه حسنه وليستصحب ترابا من
تراب ارضه فاذا خاف وباشي من المياه خلطه بشي
منه ذلك التراب فانه لا يضره فان اعوزه التراب
ووصل محلا خاف من مايه فليأكل من البصل بغير
افراط فانه لا يضره ذلك الماء ان شا الله تعالى
ويستحب ان يكون سفره بكره يوم الخميس ولا

خدث ولو قصر خلا زمن صلاته عن جزيانه
كالجمع فان لم يكن لو قصر خلا زمن وضوئه
وصلاته وجب ٭ وكل قصر اختلف
في جوازه لعدم سفره او الواقع في
ثمانيه عشر في صوره متوقع قضاء
حاجته كل وقت فالاتمام افضل منه
ولو ضاق الوقت عن الاتمام وجب القصر او
وقت الاولى عن الطهاره والقصر وجب نيه
الثانيه ٭ والصوم الواجب وغيره الذي
سفره قصر افضل فان تضرر به لنحو المرض
شق عليه احتماله عاده ولو مآلا فالفطر
افضل بل يجب ان خشي منه نحو تلف منفعه
عضو **فصل** ويجوز الجمع بين الظهرين
وبين العشاين تقديما وتاخيرا في المقاصد سفر طويل

٧ للسبكي

لا للنسك كمن لو جمع اقترنت صلاته بكثير
كثير وجماعه وكاد راكع عرفه او اسير بل
قد يجب في هذين ٭ وان كان سايرا وقت
الاولى فقط فالثانيه خير افضل والا كان سار
وقتهما والتقديم ٭ وشرط جمع التقديم
الاول البدأه بالاولى ولو صلاها فبان فساد
الاولى فالثانيه نفل مطلق كمن احرم بالظهر
قبل الوقت ظانا دخوله الثاني نيه الجمع في
الاولى ولو مع سلامها هو لو نوى تركه بعد
السلام ولو في اثنا الثانيه ثم اراده ولو
فور التحرم الثالث دوام سفره الى تمام تحرم الثانيه
لا بعده ٭ ولو قدم ثم دخل المقصد في
وقت الاولى كم بعد الثانيه ٭ الرابع الولاء
وان فصل بزمن يسير عرفا وشك هل نوى
الجمع في الاولى ان ذكر عن قرب وتمم وطلب
الماء طلبا خفيفا واقام للثانيه ومن

الطويل قدر ركعتين باخف ممكن ٭ وتؤخر
السنن لا قبل الاولى ٭ اما جمع التاخير
فيسن فيه الترتيب والولاء ونيه الجمع في
الاولى ويجب نيته وقد بقي من وقت الاولى
ما يسعها فان نوى التاخير لا غير عصى
مطلقا وصارت الاولى قضاء ان لم يبق بعد
النيه قدر ركعة ولو اقام الموخرة اثنا الثانية
فاولى وقضا فايدة اختار جمع جواز الجمع
تقديما وتاخيرا لمرض اباح الجلوس في الفرض
ويراعي الاوفق بحسبه فايدة الاقرب في حاج وصل
مكة قبل الوقوف بنحو يوم نويا الاقامة
بها بعد رجوعه من منى اربعة ايام فاكثر
بعد انقطاع سفره حتى يرجع من منى هذا
اخر ما تيسر تلخيصه والله التوفيق وصلى
ويجوز قصر مضاف مسافر سفر طويل لا مطلق
وان لم يدر زمنا يقضي فيه لاقامته السفر
الا على الاوجه

١١٠

الا على الاوجه بقي ياتي هنا كلما مر في القصر
كان جار جاز والا فلا نعم شرط الفطر في اول ايام
سفره فراق ما نشترط مجاوزة للقصر قبل الفجر
والا اثم لومه ولو نضر المسافر بالصوم فالفطر
افضل والا فالصوم افضل اما من سافر صائما
فرضا فلا يفطر بقصد الترخص ما لم تخش منيحي تيمم
ومن اصبح صائما فمرض فله الفطر او فسافر
كذلك ولو اصبح المريض او المسافر صائما جاز
فطرهما بلا كراهة فلو اقام او شفي قبل تناول
مفطر حرم فطره ٭ ولو قدم المسافر او شفي
للمريض انثا النهار وهما مفطران ولو
نوى النيه سن لهما الامساك وسن للمعذور
لخفا فطره عند من يجهل حاله دفعا للتهمه
والله اعلم ٭ تم الكتاب بحمد الله وعونه
ومنه والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ولا حول ولا قوة
وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم
سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام
على المرسلين والحمد لله رب
العالمين امين
امين

الا باسر
العلي
العظيم

وهذا دعاء عظيم منقول من مقامات الحريري
للخوف من الاعداء تقرأ قبله الفاتحه
اللهم يا محي الرفات ويا دافع الافات ويا واقي
المخافات ويا كريم المكافات ويا مؤيد سر العفاه
ويا ولي العفو والمعافاة صل على محمد خاتم انبيائك
ومبلغ ابنائك وعلى مصابيح اسرته ومفاتيح
نصرته واعذني اللهم من نزغات الشياطين
ونزوات السلاطين ولغبات الباغين ومعاناة
الطاغين ومعاداة العادين وعدوان المعادين
وغلبة الغالبين وسلب السالبين وحيل المحتالين
وغيل المغتالين واجرني اللهم من جور المجاورين
ومجاوره الجائرين وكف عني اكف الضائمين
واخرجني من ظلمات الظالمين وادخلني برحمتك
في عبادك الصالحين اللهم حطني في يمني ويسري
وعيني وشمالي ومالي ولا تلحق بي تغيرا ولا تسلط
علي مغيرا واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا اللهم
احرسني بعينك وعوذني واخصصني بامنك
ومنك وتولني باختيارك وخيرك ولا تكلني
الى كلايه غيرك وهب لي عافيه غير عافيه وارزقني
رفاهيه غير واهيه واكفني مخاشي الادواء
واكفني بعواشي الآلاء ولا تظفر بي اظفار الاعداء
انك سميع الدعاء

تم بحمد الله
ومنه
ن

نهاية المعظمة